

الرباط في: 06 يناير 2020

بلاغ صحفي

على إثر دعوة الحزب المغربي الحر لتقدیم رؤیته حول النموذج التنموی

على إثر توجيه السيد شکیب بنموسى رئيس اللجنة الخاصة بالنماذج التنموية، دعوة للحزب المغربي الحر لتقديم رؤيته حول النموذج التنموي بتاريخ 04 يناير 2020، عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعاً مساء يوم الأحد 05 يناير لتدارس هذا الموضوع.

وبعد تقديم أعضاء المكتب السياسي لوجهات نظرهم أمام السيد المنسق الوطني والتي انصبت غالبيتها على رفض الاستجابة لدعوة لجنة النموذج التنموي، احتراماً لمبادئ الحزب القائمة على الدفاع عن القيم الكونية للديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، والتي تتعارض مع مشروع إعداد نموذج تنموي موحد تجمع عليه كافة القوى السياسية والنقابية والجمعوية، وهو ما قد يشكل مساهمة في صناعة نظام شمولي جديد سيفرغ المؤسسات الدستورية المنتخبة من جدواها.

وعليه كلف المكتب السياسي للحزب المغربي الحر المنسق الوطني الأستاذ محمد زيان لإبلاغ رئيس اللجنة الخاصة بالنماذج التنموية اعتذار الحزب عن الاستجابة لدعوته إيماناً منه بأن كافة مشاريع ومحاولات توحيد الفكر السياسي والتنموي في الأنظمة الشمولية كان مآلها الفشل، ولأنها تضرب في العمق قيم الإبداع والتفكير والنقد والحق في الاختلاف والتي تعتبر الأساس المتبين لأي مجتمع ديمقراطي متعدد ومتحضر.

كما عبر الحزب في رسالته الموجهة للسيد شکیب بنموسى على أن المشروع التنموي والبرنامج السياسي للحزب المغربي الحر لا يمكن عرضه إلا أمام الشعب المغربي وكلته الناخبة والذي يبقى له كامل السلطة في اختيار النموذج الذي يراه مناسباً لقناعاته وانتظاراته في ظل نظام انتخابي عادل وشفاف.

